

لسان العرب

(نساء) نُسِئَتِ المرأَةُ تُنْسِئُ نَسْأً تَأْخِرُ حَيْضُهَا عن وقتِهِ ويَدَأُ حَمْلُهَا فهي نَسْءٌ ونَسِيءٌ والجمع أنَسَاءٌ ونُسُوءٌ وقد يقال نِساءٌ نَسْءٌ على الصفة بالمصدر يقال للمرأَةِ أو وَّلٍ ما تَحْمِلُ قد نُسِئَتْ ونَسِئَتِ الشَّيْءَ يَنْسِئُوهُ نَسْأً وأنَسِئَهُ أو خَرَّره فَعَلَّ وأَفْعَلَّ بمعنىً والاسم النِّسِيئَةُ والنِّسِيءُ ونَسِئَتِ اللّاهُ في أَجَلِهِ وأنَسِئَهُ أَجَلَهُ أو خَرَّره وحكى ابن دريد مَدَّ له في الأَجَلِ أنَسِئَهُ فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم النِّسِئَةُ وأنَسِئَهُ اللّاهُ أَجَلَهُ ونَسِئَهُ في أَجَلِهِ بمعنىً وفي الصحاح ونَسِئَتِ في أَجَلِهِ بمعنىً وفي الحديث عن أنس بن مالك مَن أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ في رِزْقِهِ وَيُنَسِّئَهُ في أَجَلِهِ فَلَا يَصِلُ رَحِمَتَهُ النِّسِيءُ التَّأخِيرُ يكون في العُمُرِ والدِّينِ وقوله يُنْسِئُ أَي يُؤْخِرُ ومنه الحديث صلِّ الرِّحِمَ مَثْرَاةً في المالِ مَنَسِئَةً في الأَثَرِ هي مَفْعَلَةٌ منه أَي مَطْنَةٌ له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أُنْسِئَ له في العُمُرِ وفي الحديث لا تَسْتَنْسِئُوا الشَّيْطَانَ أَي إِذَا أَرَدْتُمْ عَمَلًا صَالِحًا فلا تُؤْخِرُوهُ إِلَى غَدٍ ولا تَسْتَمَهِّلُوا الشَّيْطَانَ يريد أن ذلك مُهْلِكٌ مُسَوِّلٌ من الشَّيْطَانَ والنِّسِئَةُ بالضم مثل الكُلْأَةِ التَّأخِيرُ وقال فَرَّقِيهِ العَرَبُ مَن سَرَّه النِّسِئَةُ ولا نِساءَ فليُخَفِّفِ الرِّدَاءَ وَلْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ وَلْيُقِلِّ غِشِيانِ النِّسِئَةِ وفي نسخة وَلْيُؤْخِرِ غِشِيانِ النِّسِئَةِ أَي [ص 167] تَأْخِرِ العُمُرِ والبَقَاءَ وقراءَ أبو عمرو ما نَدَسَّخَ مِن آيَةٍ أو نَدَسَّأَهُها المعنى ما نَدَسَّخَ لك مِن اللِّوَحِ المَحْفُوظِ أو نَدَسَّأَهُها نُؤْخِرُها ولا نُنْزِلُها وقال أبو العباس التَّأْوِيلُ أَنه نَسَخَها بغيرها وأَقَرَّ خَطَّها وهذا عندهم الأَكْثَرُ والأَجودُ ونَسِئَتِ الشَّيْءَ نَسْأً باعَهُ بِتَأخِيرٍ والاسم النِّسِيئَةُ تقول نَسِئَتُهُ البَيْعَ وأنَسِئَتُهُ وِبِعْتُهُ بِنِيسِئَةٍ وِبِعْتَهُ بِكُلْأَةٍ وِبِعْتَهُ بِنِيسِئَةٍ أَي بِأَخْرَةٍ والنِّسِئَةُ شهرٌ كانت العَرَبُ تُؤْخِرُه في الجاهلية فَذَهَبَ اللّاهُ D عنه وقوله D إِنما النِّسِئَةُ زيادةٌ في الكُفْرِ قال الفَرَّاءُ النِّسِئَةُ المصدرُ ويكون المَنْسِئَةُ مثل قَتِيلٍ ومَقْتُولٍ والنِّسِئَةُ فَعِيلٌ بمعنى مفعول من قولك نَسِئَتِ الشَّيْءَ فهو مَنَسِئَةٌ إِذَا أَخْرَرْتَهُ ثم يُحَوَّلُ مَنَسِئَةٌ إِلى نَسِئَةٍ كما يُحَوَّلُ مَقْتُولٌ إِلى قَتِيلٍ ورجل ناسِئٌ وقوم نَسِئَةٌ مثل فاسِقٍ وفَسَاقَةٍ وذلك أَنَّ العَرَبَ كانوا إِذا صَدروا عن مَنى يقوم رجل منهم من كنانة فيقول أَنا الذي لا أُعَابُ ولا أُجَابُ ولا يُرَدُّ لي قضاءٌ فيقولون صَدَقْتَ

أَنْزَسْنَا شَهْرًا أَيْ أَخَّرَهُ عِنْدَنَا دُرْمَةَ الْمُحْرَمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ وَأَجَلٌ
الْمُحْرَمِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ دُرْمٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا
لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ فَيُحِلُّ لَهُمُ الْمُحْرَمِ فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
النَّسَائِيُّ فِي قَوْلِهِ D إِنَّمَا النَّسَاءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ بِمَعْنَى الْإِنْسَاءِ اسْمٌ وَضَعُ
مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ مِنْ أَنْزَسَاتُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ نَسَأْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى
أَنْزَسَاتُ وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ جَدَلِ الطَّيِّعَانِ .

أَلَسْنَا النَّسَائِيْنَ عَلَى مَعَدِّ ... شَهْرٍ الْحِلِّ زَجَعَلَهَا حَرَامًا .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتِ النَّسَاءُ فِي كِنْدَةَ النَّسَاءُ بِالضَّمِّ
وَسَكُونِ السِّينِ النَّسَائِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ تَأْخِيرِ الشُّهُورِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
وَأَنْتَسَأْتُ عَنْهُ تَأْخَرْتُ وَتَبَاعَدْتُ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا تَبَاعَدَتْ فِي الْمَرْعَى وَيُقَالُ
إِنَّ لِي عَنْكَ لَمْ تُنْتَسَأْ أَيْ مُنْتَأَى وَسَعَاءٌ وَأَنْزَسَاهُ الدَّيْنُ وَالْبَيْعُ أَخَّرَهُ
بِهِ أَيْ جَعَلَهُ مُؤَخَّرًا كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ بِأَخْرَةٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّيْنُ النَّسَائِيُّ وَفِي
الْحَدِيثِ إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسَائِيَّةِ هِيَ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ يَرِيدُ أَنْ يَبِيعَ
الرَّبَا بَوَائِبَاتٍ بِالتَّأْخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ هُوَ الرَّبَا وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَرَى بَيْعَ الرَّبَا بَوَائِبَاتٍ مُتَفَاوِضَةً مَعَ التَّقَابُضِ
جَائِزًا وَأَنَّ الرَّبَا مَخْصُوصٌ بِالنَّسَائِيَّةِ .

وَاسْتَنْزَسَاهُ سَأَلَهُ أَنْ يُنْزَسِيَهُ دَيْنَهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ .
قَدْ اسْتَنْزَسَاتُ حَقِّي رَبِيعَةٌ لِلْحَايَا ... وَعِنْدَ الْحَايَا عَارُ عِلَايِكَ عَظِيمٌ .
وَإِنَّ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَوْنَ ضَيْعَةً ... مِنَ الْمُخِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ .
قَالَ هَذَا رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ بَعِيرٌ طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ قَالَ فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أُخْصِبَ فَقَالَ
إِنَّ أُعْطِيتَنِي الْيَوْمَ جَمَلًا مَهْزُولًا كَانَ خَيْرًا لَكَ مِنْ أَنْ تُعْطِيَهُ إِذَا أُخْصِبْتَ
إِبْلُكَ وَتَقُولُ اسْتَنْزَسَاتُ [ص 168] الدَّيْنُ فَأَنْزَسَانِي وَنَسَأْتُ عَنْهُ دَيْنَهُ
أَخَّرْتَهُ نَسَاءً بِالْمَدِّ قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَاءُ فِي الْعُمُرِ مَمْدُودٌ وَإِذَا أَخَّرْتَ الرَّجُلَ
بَدَيْتَهُ قُلْتَ أَنْزَسَاتُ فَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَجَلِ زِيَادَةً يَقَعُ عَلَيْهَا تَأْخِيرٌ قُلْتَ قَدْ
نَسَأْتُ فِي أَيَّامِكَ وَنَسَأْتُ فِي أَجَلِكَ وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ نَسَأْتُ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ لِأَنَّ
الْأَجَلَ مَزِيدٌ فِيهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلرَّبَا النَّسَاءُ لِزِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهِ وَكَذَلِكَ قِيلَ نَسَأْتُ
الْمَرْأَةَ إِذَا حَبَلَتْ جُعِلَتْ زِيَادَةُ الْوَلَدِ فِيهَا كَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِي اللَّبَنِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ
نَسَأْتُهَا أَيْ زَجَرْتُهَا لِيَزْدَادَ سَيْرُهَا وَمَا لَهَا نَسَأَةُ اللَّهِ أَيْ أَخْرَاهُ وَيُقَالُ
أَخَّرَهُ اللَّهُ وَإِذَا أَخَّرَهُ فَقَدْ أَخْرَاهُ وَنَسَأَتِ الْمَرْأَةُ تَنْزَسَأُ نَسَاءً عَلَى مَا
لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْهُ إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَوَّلِ حَبْلِهَا وَذَلِكَ حِينَ يَتَأَخَّرُ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ

فِيُرْجَى أَنَهَا حَيْدَلَى وَهِيَ امْرَأَةٌ نَسِيءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلْمْرَأَةِ أَوْسَلٌ مَا تَحْمَلُ
قَدْ نُسِئَتْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي
الْعَاصِمِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ
أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نَسُوءٌ أَيْ مَطْنُونٌ بِهَا الْحَمْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ نَسُوءٌ
وَنَسُوءٌ وَنِسُوءَةٌ نِسَاءٌ إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا وَرُجِيَ حَيْضُهَا فَهُوَ مِنَ التَّأَخِيرِ وَقِيلَ
بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ مِنْ نَسَأْتُ اللَّابِنَ إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الْمَاءَ تَكْتِثُ بِهِ وَالْحَمْلُ
زِيَادَةٌ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ النَّسُوءُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسُوءُ عَلَى فَعْلٍ وَرَوَى نَسُوءٌ بِضَمِّ
النُّونِ فَالنَّسُوءُ كَالْحَلُوبِ وَالنَّسُوءُ تَسْمِيَةٌ بِالمصدرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
أُمِّ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَهِيَ نَسُوءٌ وَفِي رِوَايَةٍ نَسُوءٌ فَقَالَ لَهَا ابْنُ شَرِيٍّ بِعَبْدِ اللَّهِ
خَلِيفًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غَلَامًا فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَنْسَأَ عَنْهُ تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ
قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ .

إِذَا أَنْسَأُوا فَوَتَ الرَّمَاحِ أَتَتْهُمْ ... عَوَائِرُ نَيْلٍ كَالْجَرَادِ
تُطِيرُهَا .

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا أَنْسَأُوا فَوَتَ الرَّمَاحِ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَأُؤُهَا بِغَيْرِ مَهْمُوزٍ
وَأَصْلُهُ الهمزُ وَعَوَائِرُ نَيْلٍ أَيْ جَمَاعَةٌ سِيَهَامٍ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَتْ
وَأَنْسَأَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ارْمُوا فَإِنَّ
الرَّمْيَ جَلَادَةٌ وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَانْتَسُوا عَنِ الْبُيُوتِ أَيْ تَأَخَّرُوا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرُودُ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فَانْتَسُوا بِالْهَمْزِ وَيَرُودُ فَبَدَسُوا أَيْ تَأَخَّرُوا
وَيُقَالُ بَدَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَقَوْلُهُمْ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي أَيْ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي
قَالَ الشَّيْخُ فَرَى يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنَّهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ .
غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ ... وَبَيْنَ الْحَشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ
سُرْبَتِي .

وَيَرُودُ أَنْسَأْتُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَالسُّرْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَذْهَبِ وَفِي
رِوَايَتِهِ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَالْمَفْضَلُ وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا أَطْهَرْتُ
جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَعْزَى بَعِيدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ غَدَوْنَ مِنْ
الْوَادِي وَالصَّوَابُ غَدَوْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ [ص 169] أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنَّهُمْ
أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا غَدَوْنَا فِي فَصْلِ سَرْبٍ وَالسُّرْبَةُ الْمَذْهَبُ
فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَأَ الْإِبِلَ نَسَأً زَادَ فِي وَرْدِهَا وَأَخَّرَهَا عَنْ وَقْتِهَا وَنَسَأَهَا
دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَسَاقَهَا وَنَسَأْتُ فِي طُمُوءِ الْإِبِلِ أَنْسَأْتُهَا نَسَأً إِذَا زِدْتُ
فِي طُمُوءِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَأْتُهَا أَيْضًا عَنِ الْحَوْضِ إِذَا

أَخْرَجَتْهَا عَنْهُ وَالْمِنْذُوسَاتُ الْعَصَا يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ يُنْذُوسَاتُ بِهَا وَأَبْدَلُوا إِبْدَالَ
كَلِيًّا فَقَالُوا مِنْذُوسَاةً وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَلَكِنهَا بَدَلُ لَازِمِ حِكَاةِ سَبْوِيهِ وَقَدْ قُرِئَ بِهَمَا جَمِيعًا
قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ D تَأْ كُل .

مِنْذُوسَاتُ تَهُ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يُقَالُ لَهَا الْمِنْذُوسَاةُ أُخِذَتْ مِنْ
نَسَاتُ الْبَعِيرِ أَيِ زَجَرْتُهُ لِيَزِدَادَ سَيْرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَمْزِ .

أَمِنْ أَجَلٍ حَيْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ ... بِمِنْذُوسَاةٍ قَدْ جَرَّ حَيْلُكَ أَجْدِلًا

هَكَذَا أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ مَنْصُوبًا قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَيْلُ بِأَحْيَلٍ وَيُرْوَى وَأَحْبَلُ
بِالرَّفْعِ وَيُرْوَى قَدْ جَرَّ حَيْلُكَ أَجْدِلُ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بِأَبْيَاتٍ .
هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةَ إِنْ زَهَّ ... سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ .
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورٍ تَنْدُوبُنَا ... فَيَعْمِدُ لِلْأَمْرِ الْجَمِيلِ وَيَفْصِلُ .
وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي تَرْكِ الْهَمْزِ .
إِذَا دَبَّيْتِ عَلَى الْمِنْذُوسَاةِ مِنْ هَرَمٍ ... فَتَقْدُ تَبَاعَدَ عَنكَ اللَّهْوُ
وَالغَزَلُ .

وَنَسَاتُ الدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَالْإِبِلَ يَنْذُوسُوهَا نَسَاتُ زَجَرَهَا وَسَاقَهَا قَالَ .
وَعَنْدُوسٍ كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا ... إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبِ تَدِينُ هُمَا هُمَا .
الْمَشْبُوبَتَانِ الشَّعْرِيَانِ وَكَذَلِكَ نَسَاتُهَا تَنْذُوسَةٌ زَجَرَهَا وَسَاقَهَا وَأَنْشَدَ الْأَعْمَشُ

وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ ... تَنْذُوسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالِهَا .
وخبِر ما في البيت الذي بعده .

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ ... فَأَنْزَكَرْنَ لَمَّا وَاجَهَتْهُنَّ حَالَهَا

وَنَسَاتِ الدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ تَنْذُوسَاتُ نَسَاتُ سَمِنَتٌ وَقِيلَ هُوَ بَدْعٌ سَمِنَتِهَا
حِينَ يَنْذُبُتُ وَبَرُّهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهِ يُقَالُ جَرَى النَّسَاءُ فِي الدَّوَابِّ يَعْنِي
السَّمَانَ قَالَ أَبُو ذُو يَبِّ يَصِفُ طَبِيْعَةً .

بِهِ أَبْلَاتُ شَهْرِي رَبِيعٍ كَلَيْهِمَا ... فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسُوهَا وَاقْتَرَارُهَا .
أَبْلَاتُ جَزَاتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَارَ جَرَى وَالنَّسَاءُ بَدْعُ السَّمَنِ
وَالْاِقْتَرَارُ نَهَايَةُ سَمَنِهَا عَنْ أَكْلِ الْيَبْرِ وَكُلُّ سَمِينٍ نَاسِيٍّ وَالنَّسَاءُ
بِالْهَمْزِ وَالنَّسِيْعُ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ

وَنَسَّأْتُهُ نَسَّأً وَنَسَّأْتُهُ لَه وَنَسَّأْتُهُ إِيَاهُ خَلَّطْتَهُ [ص 170] لَه بِمَاءٍ وَاسْمَهُ
النَّسَّاءُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَيْسِيُّ .
سَقَوْهُ نَبِي النَّسَّاءِ ثُمَّ تَكَذَّبَ فُونِي ... عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ .
وَقِيلَ النَّسَّاءُ الشَّرَّابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَّاءَ هَهُنَا قَالَ
إِنَّمَا سَقَوْهُ الْخَمْرَ وَيَقْوِي ذَلِكَ رِوَايَةُ سَيَبُوبَةَ سَقَوْهُ نَبِي الْخَمْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً
هُوَ النَّسَّاءُ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ .
يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ ... عَلَايَكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوَخِيمٌ .
وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسَّاءُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً لِأَنَّ
فِعْلًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَمَا أَطْرَفَ
قَوْلَهُ وَلَا يُقَالُ نَسَّاءُ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلْمِنَا أَنْ كُلَّ فِعْلٍ بِالْكَسْرِ فَفَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ
اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ هَذَا خَطَأً مِنْ وَجْهِينَ فَصَحَّ أَنْ النَّسَّاءُ بِالْفَتْحِ هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ
رِوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ